وكثرت تصريحات الزعماء الاسرائيليين عن القيام بعملية عسكرية كبيرة، فصرح نائب رئيس الوزراء سمحا ايرليخ بتاريخ ١٣ نيسان (ابريل) بان على الحكومة القيام بعمل لوضع حد للوضع المتدهور في جنوب لبنان، كما اجتمع كل من شارون ورئيس الاركان رافائيل ايتان مع رؤساء المستعمرات الشمالية بتاريخ ١١ أيار (مايو) وابلغهم عن احتمال قيام عملية عسكرية واسعة في لبنان وايد معظمهم هذه العملية[١٨]. وبتاريخ ١٤ أيار (مايو)، صرح مناحيم بيغن بان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي في جنوب لبنان، واتهم النائب يوسي ساريد بعض الدوائر الحكومية بانها تعد لحرب واسعة النطاق[١٩].

وبتاريخ ١ نيسان (ابريل)، أعلن حاخام اسرائيل شلومو غورين، بعد اجتماعه بالرئيس ريغان، بواشنطن، ان الرئيس الاميركي «يؤيد أمن اسرائيل وسيقف معها تحت كل الظروف»[٢٠].

واما شارون فأكد انه خلال زياراته المتعددة لواشنطن اطلع المسؤولين الاميركيين على عملية لبنان، وقال شارون في حديث لجريدة واشنطن بوست: «منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ بحثت [مع المسؤولين الاميركيين] امكانية القيام بالعملية، وبحثتها مرات مع الكسندر هيج عندما حضر الى الشرق الاوسط، وبحثتها مع وزير الدفاع واينبرغر عندما ذهبت لواشنطن في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وبحثتها مرارا مع السيد فيليب حبيب، ولم اخبىء أسرارا عنهم». واكد شارون ان المسؤولين الاميركيين «يشاركوننا في البرامج ويوافقون على كل شيء»[٢١]. واكدت الباحثة كلوديا رايت انه خلال زيارة شارون لواشنطن من ٢٢ لغاية ٢٧ ايار (مايو) ايده الاميركيون كليا، واسرعوا في عملية ارسال الاسلحة الاميركية الحديثة لاسرائيل.

وكان مساعد شارون ارييه غانغر قد قام بزيارة للبنتاجون الاميركي، بالاضافة الى عدد من العسكريين الاسرائيليين للتنسيق العسكري مع اميركا، هذا بالاضافة الى اطلاع المخابرات على تفاصيل خطة الهجوم على لبنان[٢٢].

ويعتبر المراقبون ان خطاب وزير الخارجية هيج بتاريخ ٢٦ أيار (مايو) اشار بوضوح الى ضرورة قيام عملية واسعة في لبنان. وقال هيج في خطابه: «لقد حان الوقت للقيام بعمل منسق لدعم استقلال لبنان ضمن حدوده الدولية ودعم حكومة مركزية قوية تستطيع اقامة مجتمع حر، مفتوح، ديمقراطي»[٢٣].

وأكدت معظم التقارير، ان هيج كان على اطلاع كامل على الخطة الاسرائيلية وايدها كليا واعطى الضوء الاخضر لبدء الهجوم الاسرائيلي، وفي ٢٣ يناير ١٩٨٣ اكد مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية أن هيج عرف تفاصيل الخطة خلال اجتماعاته المتكررة مع شارون في أواخر أيار (مايو)، وأنه اعطى الضوء الاخضر لقيام اسرائيل بالعملية العسكرية، واكد هؤلاء المسؤولون ان هيج كان يؤيد اسرائيل تأييدا قويا حتى بعد قيام اسرائيل بالهجوم[٢٤]. واشارت التقارير الى ان الحكومة الاميركية كانت على معرفة باهداف اسرائيل البعيدة المدى، وانها ايدت الهجوم الاسرائيلي على لبنان في محاولة القضاء على منظمة التحرير[٢٥].

وأيد الرئيس ريغان ايضا الهجوم الاسرائيلي واهدافه، واكد ذلك بيغن بعد اجتماعه بريغان بتاريخ ٢٢ حزيران (يونيو)، اذ صرح لأعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالكونجرس